

وجه كلمة إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

رئيس الجمهورية: ندعو جميع الأطراف إلى التهدئة ونبذ العنف والتطرف والتخريب

علينا أن نعمل على دعم المساعي الوطنية لتحقيق وفاق وطني شامل يرضى عنه الجميع

الوصول إلى السطة لن يتم عبر إشاعة الخوف والفوضى وتعطيل مصالح الناس

□ الرياض /سبأ/..

جدد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الدعوة لكل أطراف العمل السياسي في الساحة الوطنية للجوء إلى الحوار كونه المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات. وقال فخامة الأخ رئيس الجمهورية في كلمته التي وجهها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك "إنه لا بد من الحوار الذي ينطلق من الثوابت الوطنية والدستور، فهو الوسيلة الحضارية التي تتبعها كل الشعوب الحرة والحية لتحقيق الإصلاح والتغيير نحو الأفضل" .. مجددا دعوة جميع الأطراف إلى التهدئة ونبذ العنف والتطرف والتخريب وعدم التعامل بردود الأفعال مهما كانت الأسباب والمبررات، لأن العنف لا يولد سوى العنف والصراعات السياسية والحروب، يكون المواطن البسيط هو ضحيتها. وأضاف فخامته "كما نؤكد بهذه المناسبة على ضرورة التزام أطراف العمل السياسي بالمبادرة الخليجية وجهود وبيان مجلس الأمن كأرضية لحل الأزمة التي تمر بها البلاد، منتهزين هذه الفرصة للإعراب عن الشكر والتقدير للجهود التي بذلها وبيدتها الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأصدقاء الأمريكيين ودول الاتحاد الأوروبي والأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة". وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلا "إن التغيير الذي ينشده الجميع لا يمكن الوصول إليه عن طريق العنف وبث ثقافة الحقد والكراهية وعقليات الانقلابات وحبك المؤامرات والدسائس والسعي للتصفيات الجسدية للمنافسين السياسيين، فهذه الأساليب المتخلفة والأخلاقية ستفضي إلى المزيد من المتاهات وتعقيد الأمور وتضاقق الأزمة". لافتا إلى أن هذه الأساليب قد ولي زمانها بانتهاء الأنظمة الشمولية وبزوغ فجر الوحدة التي جاءت بالتعددية السياسية وحرية الصحافة والمحافظة على حقوق الإنسان وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة بآليات ديمقراطية متعارف عليها في كل الدول الديمقراطية في العالم... وعن طريق صناديق الاقتراع. وأكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية أن الوصول إلى السلطة لن يتم بإشاعة الخوف والفوضى.. وقطع الطرقات وتعطيل مصالح الناس وزيادة معاناتهم وحرمانهم من المقومات الأساسية للحياة من الغذاء والماء والكهرباء والوقود، وفي المقدمة افتقارهم للأمن والأمان، وإحراق الخسائر الفادحة بالمنشآت والمنجزات الكبيرة التي حققتها شعبنا بجهوده وعرقه في ظل الثورة والجمهورية والوحدة المباركة، التي تحققت بفضل التضحيات الجسيمة والغالية معززة بالحرية والديمقراطية وخيار وطني لشعبنا المكافح الأبي . وفيما يلي نص الكلمة :



ومستول مع تلك الجهود وذلك لراب الصدوع والخروج من الأزمة الراهنة.. وأن يضع الجميع المصالح الوطنية العليا أمام أعينهم فوق ما عداها من المصالح الحزبية والشخصية الضيقة.. وتغليب لغة الحكمة والعقل.. والترفع فوق الصغائر.. من أجل أن يسود الأمن والاستقرار.. وتسود الطمأنينة والسلام الأهلي كل ربوع الوطن.. وتعود مشاعر الود والإخاء بين كافة أبنائه، فبالمزيد من الحوار والتفاهم والاعتدالية سيميل الجمع إلى الوفاق وإلى تحقيق تطلعات أبنائنا الشباب وكافة شرائح شعبنا اليمني العظيم في الإصلاح والتغيير نحو الأفضل.

الإخوة المواطنين الأعزاء...
الأخوات المواطنات العزيزات...

لا شك أن كل أبناء شعبنا لا يمكن أن يتساهلوا أو يجيدوا قيد أنملة بشأن إحقاق الحق.. والوصول إلى حكم العدالة بشأن أولئك المجرمين القلة الذين ارتكبوا أبشع جرائم الغدر والإرهاب والخبائنة عن إرادة عمدة.. وقصد وترصد: فقد تسامروا وخططوا وبرروا ونفذوا.. فآثروا الأرواح الطاهرة.. وسفكوا الدماء الزكية.. ومارسوا الدمار والتخريب.. إن هؤلاء المجرمين الجبناء لا بد أن تطالب يد العدالة ويقول فيهم القضاء العادل كلمته الفاصلة.. وإننا ونحن نترحم على أرواح كل الشهداء لنسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم بواسع مغفرته وأن يشملهم بشباب رحمة في جنات النعيم بالقرب من الأنبياء والصديقين: فهم عند ربهم يرزقون، يتوأسله بالدعاء بأن يشفي جميع المصابين والجرحى وأن يتوالمهم بعين عنايته أنه سميع مجيب..

وبهذه المناسبة الدينية الجليلة نحسي بكل الاعتزاز والإكبار والتقدير أولئك الأبطال الأشاوس من أبناء القوات المسلحة والأمن المرابطين في مواقع الشرف والبطولة وفي ساحات الوغى وميادين الشاغل والتدريب، والذين هم صمام أمان الثورة والجمهورية والوحدة وحماة الوطن والشرعية الدستورية.. والذين لم ينحرفوا ولم يتخلوا عن المبادئ والقيم التي وهبوا أنفسهم من أجلها.. وعاهدوا الله والوطن على التمسك بها والحفاظ عليها.. والتضحية في سبيلها.. ولم تدفعهم الغريبات وحملات التشنل والكتب وتزييف الحقائق بهدف الإيقاع بهم في براثن الانحراف أو التطرف بتلك القيم ونكث العهود والخروج عن الشرعية.. فظلوا صامدين وسيطون كذلك في كل الظروف والأحوال يؤدون الواجب الوطني المقدس في القيام بمسئولياتهم في الدفاع عن سيادة واستقلال الوطن وسلامة أراضيه.. والتصدي لعناصر الإرهاب والتطرف والتخريب وكل الخارجين على النظام والقانون.. ولكل من يحاول الإخلال بالأمن والاستقرار.. وإفلاق السكينة العامة وإخافة الناس الأيمن.. وإشاعة الفوضى والعيب بمقدرات الوطن والمواطن.

كما نجد دعوة جميع الأطراف إلى التهدئة ونبذ العنف والتطرف والتخريب.. وعدم التعامل بردود الأفعال مهما كانت الأسباب والمبررات: لأن العنف لا يولد سوى العنف.. والصراعات السياسية والحروب يكون المواطن البسيط هو ضحيتها.. كما نؤكد بهذه المناسبة على ضرورة التزام أطراف العمل السياسي بالمبادرة الخليجية وجهود وبيان مجلس الأمن كأرضية لحل الأزمة التي تمر بها البلاد، منتهزين هذه الفرصة للإعراب عن الشكر والتقدير للجهود التي بذلها وبيدتها الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأصدقاء الأمريكيين ودول الاتحاد الأوروبي والأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة.

الإخوة المواطنين...
الأخوات المواطنات...

إن التغيير الذي ينشده الجميع لا يمكن الوصول إليه عن طريق العنف وبث ثقافة الحقد والكراهية وعقليات الانقلابات وحبك المؤامرات والدسائس والسعي للتصفيات الجسدية للمنافسين السياسيين، فهذه الأساليب المتخلفة والأخلاقية ستفضي إلى المزيد من المتاهات وتعقيد الأمور وتضاقق الأزمة. كما أن هذه الأساليب قد ولي زمانها بانتهاء الأنظمة الشمولية وبزوغ فجر الوحدة التي جاءت بالتعددية السياسية وحرية الصحافة والمحافظة على حقوق الإنسان وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة بآليات ديمقراطية متعارف عليها في كل الدول الديمقراطية في العالم... وعن طريق صناديق الاقتراع، فالوصول إلى السلطة لن يتم بإشاعة الخوف والفوضى.. وقطع الطرقات وتعطيل مصالح الناس وزيادة معاناتهم وحرمانهم من المقومات الأساسية للحياة من الغذاء والماء والكهرباء والوقود، وفي المقدمة افتقارهم للأمن والأمان، وإحراق الخسائر الفادحة بالمنشآت والمنجزات الكبيرة التي حققتها شعبنا بجهوده وعرقه في ظل الثورة والجمهورية والوحدة المباركة التي تحققت بفضل التضحيات الجسيمة والغالية معززة بالحرية والديمقراطية وخيار وطني لشعبنا المكافح الأبي... وفيما يلي نص الكلمة :

الصوم فإنه لي وأنا أجرئ به، يدع طعامه وشهوته من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه؛ ولخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، الصوم جنة، الصوم جنة، يتقونه أفضل ما تكون التقوى طرال نعم الصوم جنة من عذاب الله .. وصراط مستقيم يعبره المؤمنون المتقون إلى رضوانه وجنته.

الإخوة المؤمنون...
الأخوات المؤمنات...

إن الصداق الإيمانية الرائعة تتجلى في عمق الحياة الدنيوية التي نعيشها كما عاشها الأولون من قبلنا عند أولئك الصادقين في إيمانهم والتزامهم وعلمهم الذين يخشون الله أشد ما تكون خشية.. ويتقونه أفضل ما تكون التقوى طرال حياتهم بعيداً عن الرياء والغرور والإدعاء والتعالي على الآخرين، ويتجلى ذلك خلال هذا الشهر في تعبدهم وقيامهم واعتكافهم كما في إنفاقهم وصداقاتهم وفي سلوكهم الإنساني للتمتع بكمال الأخلاق وصله الرحم ونصرة الضعفاء، ومساعدة المحتاجين والتوسع في فعل الخير.. وعمل البر.. والبذل والسخاء.. جنباً إلى جنب مع حقيقة الإخلاص له في أداء فريضته.. والقيام بكل الواجبات.. والتفاني في طاعته.. جنباً للأجر والمغفرة، وذلك ما يحتم علينا نحن في اليمن أن نعود إلى هذه الحقيقة التي أكدتها الصفة الجليلة التي خصنا بها النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم عندما قال (أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية والفرقة يمان).. نعم لنني أخطب المؤمن.. والحكماء والمعلمين من أبناء شعبنا.. واستنصتوا همتهم.. واستشير غيرتهم.. وأشد على عزائمهم ليستقيضوا ويتداركوا الخاطر والتخديبات.. وقد أحاطت بالوطن كله.. فالحالة السياسية التي وصلت إليها بلادنا بكل ما أحاط ويطبق بها من أزمات سياسية واقتصادية وأمنية وظروف اجتماعية بالغة الصعوبة توجب علينا جميعاً العمل من أجل تجاوزها.

وفي مستهل هذه الكلمة يسعدني أن أتوجه إليكم وإلى كافة أبناء امتنا العربية والإسلامية بأمني الخير مقروبة بالابتهاج إلى الله سبحانه وتعالى وأن يجنب بلادنا وشعبنا وامتنا العربية والإسلامية كل المكاره والأخطار بفضل هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك الذي أنزل الله فيه القرآن هدى وبرحمة للعالمين ليخير لعباده المؤمنين طريق الخير والرشاد.. ويوضح سبل الهداية والفرح في الدنيا والآخرة.. ويدعو إلى التآخي والتآلف والوحدة، وينهي عن الفرقة والاختلاف والشقاق، قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً خَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِيَعْمَتِهِ إِخْوَانًا**.

وقال سبحانه وتعالى: **لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ** .. فما أحوجنا اليوم أن نتمثل لهذا الأمر الإلهي ونتمسك بالوحدة والألفة والحبية والإخاء، والتكافل بين جميع المسلمين في أنحاء المعمورة، والاحتكام إلى كتاب الله في كل أمورنا، ومن باب أولى امتثالنا لتلك التعاليم والقيم الجليلة والسامية كإبناء شعب واحد وجمعتنا وطن واحد ودين واحد فنحن في حقيقة الأمر أسرة واحدة.

وأن نجعل القرآن الكريم مرجعنا في كل أمور الدنيا والدين كما أمر الله سبحانه وتعالى.. وأن نحكمك إليه وأن نعتصم بحبل الله، لأن ما دون ذلك سيجر البلاد والعباد إلى مهاوي الفتنة والهالك.

الإخوة المواطنين...
الأخوات المواطنات...

كما أتوجه بعبق الشكر وكبير الامتنان لأخي خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد الأمين وأصحاب السمو الأمراء وكافة أبناء الشعب السعودي الشقيق وكمومته الرشيدة على كرم الضيافة وتسخير كافة الإمكانيات والرعاية الطبية والاهتمام بنا ويرئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس مجلس الوزراء والمستوفين المدنيين والعسكريين الذين أصيبوا معنا في حادث الاعتداء، الأتم والفار في جامع النهدين.. ولا زالوا يخضعون للعلاج في مستشفيات المملكة.

لقد كان جلال خير أخ.. فلم يخر جهدا في توفير أعلى درجات العناية الطبية والرعاية والاهتمام، وهذا ليس بغريب عليه وعلى إخوانه أصحاب السمو الأمراء، وهو المعروف بمواقفه العربية والإسلامية الأصيلة والنبيلة والمبدئية.. وبشهامته ومروته التي لا تتغير ولا تتبدل.

كما تزجي الشكر لكل القادة الأشقاء الذين وقفوا معنا من اللحظات الأولى لوقوع الجريمة الكراء، وتقديم كل وسائل العون سواء أختافنا في دولة الإمارات العربية المتحدة أو في المملكة الأردنية الهاشمية، وكل من سأل واهتم وتابع وعبر عن وقوفه مع الشعب اليمني قيادته ووجدته بحريته وأمنه واستقراره من الأشقاء والأصدقاء، فلهم الشكر والامتنان باسمي شخصيا وبالقيادة والحكومة وكل أبناء الشعب اليمني الأبي الوفي الذي لن ينسى تلك المواقف وسيظل يعبر عن الامتنان لها.

أها الإخوة المواطنين الكرام...

إن هذا الشهر المبارك بأجوانه الروحانية والإيمانية يمثل فرصة لمراجعة النفس والعودة إلى الله.. ومحطة لتقية الروح والسمو بها عن أغراض هذه الدنيا الزائلة.. وهو ما نامل من الإخوة التجار مراعاة خصوصية هذا الشهر الكريم والابتعاد عن المغالاة في الأسعار وعدم احتكار السلع والخدمات الأساسية والضرورية المتعلقة باحتياجات المواطنين، وقد وجهنا الجهات المختصة بأن تقوم بواجبها في كل المحافظات وبالتعاون مع المجالس المحلية واللجان الأمنية.. وأن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في توفير الاحتياجات الأساسية والضرورية للمواطنين خلال هذا الشهر المبارك واتخاذ الإجراءات الحاسمة بحق من يقومون باستغلال الأزمة التي تمر بها البلاد في التلاعب بالأسعار والسلع والخدمات الأساسية وكل من يحاول جعل المواطن البسيط وقوداً للأزمة السياسية.. وحرمانه من الخدمات الأساسية من غذاء ووقود وكهرباء وما.

كما وجهنا الحكومة بتكثيف نشاطها واتخاذ الإجراءات الحاسمة والسريعة لتوفير المشتقات النفطية واستمرار تدفق التيار الكهربائي لكل المحافظات، ونهيب بالإخوة المواطنين بعدم التقطع والتعرض لتفويض المحروقات من البترول والديزل والغاز.. والتعاون الفعال مع الجهود الحكومية لتأمين وصول احتياجات أبناء الشعب في كل المناطق.. ومنع من يحاول إعاقة الجهود الحكومية في توفير الخدمات الأساسية.

الإخوة والأخوات...

في هذه المناسبة الدينية نؤكد دعوتنا لكل أطراف العمل السياسي في الساحة الوطنية للجوء إلى الحوار كونه المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات، لأنه لا بد من الحوار الذي ينطلق من الثوابت الوطنية والدستور، فهو الوسيلة الحضارية التي تتبعها كل الشعوب الحرة والحية لتحقيق الإصلاح والتغيير نحو الأفضل.

مرة أخرى ندعو لتجاوز الماضي.. وأن يكون شهر رمضان المبارك فرصة لانتقاء الجميع للتجاوز والتسامح وإزاحة التوتر من المدن والطرقات والميادين والساحات.. واستغلال الأجواء الروحانية التي يتسم بها هذا الشهر الكريم للاتفاق على ما يصون الوطن ويحافظ عليه ويجنبه الماسي والويلات.

فلا يمكن لليمن أن يخرج من هذه المحنة في ظل التوتر والتخندق في شوارع العاصمة التي تعتبر ظاهرة غير حضارية.. وظواهر متخلفة، وتنتقل إلى تجاوزها كما يفرض ذلك حقيقة الديمقراطية في ممارستها الصحيحة التي لا تقوم على الإصرار بالمواطنين والتخريب للوطن.

وقبل كل شيء.. وفي كل وقت وحال الحمد لله على ما هدانا إليه وله سبحانه الشكر والتاء على ما أنعم علينا به.. وإننا لنرجوه المزيد من الخير والسماء والتوفيق إنه سميع مجيب..

شهر مبارك.. وكل عام وأنتم بخير... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه:
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ..
والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين..

الإخوة المواطنين الأعزاء...
الأخوات المواطنات العزيزات...

المؤمنون والمؤمنات في كافة أرجاء المعمورة

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك يسرني أن أرف إليكم أركي التهناتي وأجمل التبريكات من علي سرير العلاج من أراضي المملكة العربية السعودية مطمئنا بأبائي وأمهاتي.. وإخواني وأخواتي وأبنائي وبناتي أبناء الشعب اليمني الأوفياء.. وكل الخيرين والمتعاطفين بأننا والله الحمد والمنة نتماثل للشفاء أنا وكل المستوفين الذين أصيبوا في ذلك الحادث الإجرامي الفادح الأليم، وذلك بفضل عناية الله سبحانه وتعالى ودعوات الصادقين الأوفياء منكم.. وبفضل عناية ورعاية الأشقاء في المملكة في مقدمتهم أخي خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

كما يسعدني أن أحبيكم من أعماق القلب بتحية الإسلام والسلام..

أبطال القوات المسلحة والأمن هم صمام أمن الثورة والوحدة والشرعية الدستورية

وفي مستهل هذه الكلمة يسعدني أن أتوجه إليكم وإلى كافة أبناء امتنا العربية والإسلامية بأمني الخير مقروبة بالابتهاج إلى الله سبحانه وتعالى وأن يجنب بلادنا وشعبنا وامتنا العربية والإسلامية كل المكاره والأخطار بفضل هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك الذي أنزل الله فيه القرآن هدى وبرحمة للعالمين ليخير لعباده المؤمنين طريق الخير والرشاد.. ويوضح سبل الهداية والفرح في الدنيا والآخرة.. ويدعو إلى التآخي والتآلف والوحدة، وينهي عن الفرقة والاختلاف والشقاق، قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً خَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِيَعْمَتِهِ إِخْوَانًا**.

وقال سبحانه وتعالى: **لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ** .. فما أحوجنا اليوم أن نتمثل لهذا الأمر الإلهي ونتمسك بالوحدة والألفة والحبية والإخاء، والتكافل بين جميع المسلمين في أنحاء المعمورة، والاحتكام إلى كتاب الله في كل أمورنا، ومن باب أولى امتثالنا لتلك التعاليم والقيم الجليلة والسامية كإبناء شعب واحد وجمعتنا وطن واحد ودين واحد فنحن في حقيقة الأمر أسرة واحدة.

وأن نجعل القرآن الكريم مرجعنا في كل أمور الدنيا والدين كما أمر الله سبحانه وتعالى.. وأن نحكمك إليه وأن نعتصم بحبل الله، لأن ما دون ذلك سيجر البلاد والعباد إلى مهاوي الفتنة والهالك.

الإخوة المواطنين...
الأخوات المواطنات...

وحددة الوطن سندافع عنها بكل ما نستطيع مثلما حافظنا على الثورة ونظامها الجمهوري

إنه مما يشعرنى بالسعادة وعمق الصلة التي تربطني بكم هو أن انتهر هذه الفرصة الدينية العزيرة والغالية على قلوبنا جميعاً من كل عام لتناول عدد من القضايا والمواضع التي تم الوطن والمواطن لتكون على بصيرة مشتركة حولها والتطلع دائماً إلى الخير وتحقيق الإنجازات، لأنه ومع كل الظروف والأحوال التي تعيش فيها بلادنا لا يمكن إلا أن نطلق العنان لآمالنا.. وتطلعاتنا مع استقبال الشهر الفضيل شهر الخير كله والبر والبركات والإحسان.. وأن نعرز من ثقنتا في الله سبحانه وتعالى ونعبر عن عظيم رجائنا فيه وتوسلنا إليه بأن يرحمنا.. ويعفر ذنوبنا.. وأن يهدينا سواء السبيل.. وأن يمكنا من أداء فريضة الصوم كما أمرنا خضوعاً وطاعة له وطمعاً في جازته المخصوصة.. وقد قال سبحانه في الحديث القدسي.. **«الصوم لي وأنا أجرى به»** كما أن الرسول الأعظم قد علمنا جانباً عظيماً من معاني وبركات وحسنات هذه الفريضة في قوله صلى الله عليه وسلم: **(كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى ما شاء الله.. قال الله عز وجل إلا**

أشكر كل أبناء شعبنا الوفي على مشاعر الحب التي عمروني بها

أبطال القوات المسلحة والأمن هم صمام أمن الثورة والوحدة والشرعية الدستورية

وحددة الوطن سندافع عنها بكل ما نستطيع مثلما حافظنا على الثورة ونظامها الجمهوري

على أطراف العمل السياسي الالتزام بالمبادرة الخليجية وبيان مجلس الأمن كأرضية لحل الأزمة